

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[412] الآيات 30 - 32 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمْ السُّرَىٰ أَوْ حَيِّنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ 30 وَلَوْ أَنِّي قُرْءَانًا سِيبِيتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيِسْ السَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ ۖ لَهْدَىٰ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ السَّذِينَ كَفَرُوا يُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ۖ إِنَّ ۖ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ 31 وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَآتَمَلَيْتُ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَافٍ كَانَ عِقَابِ 32 أسباب النزول قال بعض المفسرين: إنَّ الآية الأولى نزلت في صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة، وذلك عندما أرادوا كتابة معاهدة الصلح، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي